

فاتحة سورة القمر 7\2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

الخوف من الله جل وعلا ومن الوجل ومن الاحتياط لامر الغيب ولامر الآخرة فالإنسان خصوصاً يعني شيء تنبيه أكثر دقة وأكثر مادية وأكثر حسية لأنه أعطانا حقيقة عامة ازفني لازفة قرب الوقت هادشي لي قالينا - [00:00:00](#)

وجعل يعني يصف أحوال الناس اللاهية. ثم قلت يعني لبيان هذه الحقيقة بما هو ملموس قال اقتربت الساعة وانشق القمر. وهذه علامة مادية حسية والناس منذ القديم تحدثوا عن انشقاق القمر. ويتحدثون اليوم وسيكون الحديث أيضاً غداً في المستقبل. انشقاق القمر - [00:00:30](#)

وكل العلامات التي تحدث عنها القرآن الكريم عن أحوال السماء وأحوال الشمس وأحوال الأنجم مما هو قد وقع وسيقع في المستقبل قريب أو البعيد. يعني قريب بعيد من فم البعد والقرب هذا مفهوم بشري. أما في ميزان الله فلا شيء بعيد - [00:01:00](#)
ورد في السير والأخبار أن القمر انشق فيه ميلاد أو في عهد ميلاد رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكان ذلك آية في خلق العمر انشقاق القمر انشق النصفين. وسورة فلكية تدور اليوم عند كثير من الناس - [00:01:20](#)

تدل على أن القمر قد انشق فعلاً في سابق عهده وعلامة الإنشقاق واضحة في هذه الصورة الفلكية المأخوذة بالأقمار الاصطناعية موجودة يعني عند الناس كثير. مواقع الشبكة الإلكترونية الكبرى الأنترنت موجودة هذه الصورة معروضة. انشقاق القمر - [00:01:40](#)
لكن كل ذلك يعني يحتمل أن يكون هو المقصود ويمكن أن يكون شيء آخر يقع في المستقبل فعلاً ممكن أن يكون هاد الانشقاق قد وقع وسيقع لأن قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وكل ذلك تعبير بالماضي اقترح - [00:02:00](#)
لكن المعاني في حقيقة الأمر تدل على المستقبل رغم أن التعبير بالماضي كيُعبّر على المستقبل إنما التعبير بالماضي في كتاب الله جل وعلا للدلالة على المستقبل له معنيان. المعنى الأول أنه أمر - [00:02:20](#)

حتمي عند الله جل وعلا وأن لا عبدة بالزمان في علم الله وقضائه وقدره. يعني شيء حاجة اللي غادية توقع في المستقبل ربي تعالى كيقول لك وقعت هي عندنا حنا غادية توقع ولكن هو عندو وقعت لأن ما هو عنده من القدر فهو قد وقع في علمه حتمي لن يرتد ولن - [00:02:40](#)

يتخلف يعني هو في علم الله جل وعلا حتمية كونية واقعة لا محال وهو سبحانه وتعالى فوق الزمن. لا يحكمه الزمان سبحانه وجل وتعالى عن ذلك علواً كبير. بل هو تعالى يحكم الزمان. وكيعبر لنا - [00:03:00](#)

لينا حنا باش نفهمو لأن نحن الذين هم محكومون بالزمن أعمارنا زمن وحياتنا زمن أما هو سبحانه وتعالى ولا يخضع لا الليل ولا لنهار بل هو مدبر الليل والنهار. جل وعلا. ولذلك لا - [00:03:20](#)

بالزمن بالنسبة لله جل وعلا في عد الأشياء وفي تقدير المقادير بل هو سبحانه وتعالى يقدر أمره ويدبر شأن كونه بما تقتضيه ربوبيته فوق الزمان والمكان ويجعل الأزمنة فلنا علامات حنا لي فوسط الزمن ندور داخل ساعة الكون الكون الكون بحال شيء منه بحال داك - [00:03:40](#)

هل واحد المنبه كبير ونحن داخله وحولنا عقارب وأرقامه وأنجمه وكواكبه ونحن نعيش داخله فإذا هذا المعنى الأول أنها حتمية

انشق القمر أي سينشق القمر لم ينشق بعد ولكن سينشق - [00:04:10](#)

ولكن أعلم أنه كأنما قد انشق بما لذلك من دلالة على حتمية الوقوع هذا المعنى الأول اقتربت الساعة وانشق القمر الدلالة الثانية أو

المعنى الثاني القرب الشديد. كيمكن شيء حاجة لي غادي توقع يعني قريب جداً - [00:04:30](#)

ما يعبرش ليا بالمستقبل حتى لا يتخيل الإنسان يعني الأمد البعيد في المستقبل لأن الإستقبال بفعل المستقبل او الفعل الدال الاستقبال انا يتحدد يمكن يكون مستقبل بعيد يمكن يكون مستقبل قريب حتى ولو قلنا يعني السنين سوف لأنه العرب كيقولو السنين للمستقبل القريب - 00:05:00

سوف للمستقبل البعيد فمفهوم القرب والبعد مشكل يعني نعطيكم واحد المثال فتقدير المسافات عندنا يعني هذا مقياس في اللغة وفي العادات البشرية وفي الطبائع العمرانية يعني بحال واحد المدينة كبيرة مثلا في تقدير المسافات - 00:05:20 واحد المدينة كبيرة الا سولت على شي حومة يقدر يقول لك يعني واحد انت ما عارفش الحومة يقول لك المنطقة الفلانية قريب ماشي بعيد قريب ويقدر يكون بينك وبين هاديك المنطقة لي وصفها لك بالقرب واحد الخمسة كيلومتر. داخل المدينة. بحال مثلا كيما عندنا في الدار البيضاء مثلا. يعني في الدار البيضاء كتكون في واحد المنطقة - 00:05:40 وتسول على منطقة اخرى الى وصفوها بالقرب رد البال. لأنه هداك القرب دياهم هوما يعني نسبي. لأنه المنطقة البعيدة فيها عشرين كيلومتر ديال البعد من حي الحي داخل مدينة واحدة. عشرين كيلومتر. فبالنسبة لخمسة كيلومتر قريبة. كنقول قريب غي هنا. فتظن بأنه قريب فعلا - 00:06:00

المقاييس لي عندك نتا ابن مدينة صغيرة او متوسطة. اقصى ما كيكون عندك البعد كيلومتر جوج كيلومتر هداك هو البعد ديالك. والقرب اذن باش يولي قرب خصك بضعة امتار او يعني يعني مئات متر ميتين متر تلتمية متر وتصفى بالقرب. اما يعني كيلومتر عندك - 00:06:20

هو بالنسبة ليه كيلومتر لا يعتبر مسافة اصلا. وقد يعني موجودة مدن عالمية رأيت بعض المدن يعني نعطيكم مدينة اسطنبول التركية مية وعشرين كيلومتر ديال الطول فيها. مية وعشرين كيلومتر. وانت في مدينة واحدة. فالأ قال لك عشرين كيلومتر ديال الفرق راه قريب - 00:06:40

فإذن هاد يعني القرب والبعد نسبي. القرب والبعد نسبي. فهذا في المكان وكذا في الزمان الزمان ايضا نسبي. فالمستقبل القريب او المستقبل البعيد لا تحدده اللغة الا نسبيا ميمكنش نقولك يعني راه يعني راه طيب غنقولو مثلا السنين يعني سيقع كذا راه قريب ولكن قريب هاد مفهوم قريب - 00:07:00

باي مقياس باي مقياس ولذلك لحسم المسألة ما نبقاو لا في السن ولا في الصوفة عبر بالماضي هذا التعبير بالماضي هو للدلالة على القرب الشديد الذي لا يخضع لاي مية اقتربت الساعة وانشق القمر اي سينشق وهو يعني فعلا كأن من - 00:07:30 شق الان فكل الناس كل الناس سيعيش بصورة او باخرى الساعة قريبة جدا. اما بفناء عمره هو في نفسه. او بفناء الكون كله وهادشي لطيف في تعبير القرآن. هادوك لي قالهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل خمسة عشر قرنا تقريبا. اقترح - 00:08:00

الساعة وانشق القمر. ادركوا هذه الحقيقة عيانا لما؟ لانهم ماتوا اختصار. ماتوا. ماتوا ورأوا من حقائق الكون ما سمعوا من القرآن الكريم معاينة. فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ويطلون على العالم الارضي الان من عالم البرزخ. ويرون ان مفهوم الزمان اشبه ما يكون بالعبث - 00:08:30

يعني قرابة خمستاشر قرن يعني بالنسبة ليهم يعني كلا شيء الساعة بين ايديهم ينتظرون نفخة الملكي في الناكور. لحظة بعد اخرى. فحنا لي كيجيب لنا بالنا خمسطاش القرن او ربعطاش القرن او ربع وهو تحت التراب لا غي كانهتيا لينا هاد الطول - 00:09:00